

## خلفان بلهول: دبي منصة الشراكات العالمية ومختبر عالمي لفرص الميتافيرس



### «دبي»: «الخليج

أكد خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، أن «ملتقى دبي للميتافيرس» يقدم منصة لتعزيز الشراكات الاستراتيجية العالمية الهادفة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الميتافيرس وآفاقه، لافتاً إلى أهمية الشراكات بين الحكومات والشركات لتحقيق الفوائد المرجوة من الميتافيرس وتقنياته وتطبيقاته، والوصول إلى الإمكانيات اللامحدودة للتكنولوجيا.

«جاء ذلك خلال كلمته الافتتاحية لأعمال اليوم الأول ل«ملتقى دبي للميتافيرس».

وقال خلفان بلهول: «نحن الآن في المراحل الأولى لتصميم مستقبل الميتافيرس، ويجب أن نتذكر أن العوالم الافتراضية بمثابة مرآة تعكس واقعنا الذي نعيشه»، مضيفاً: «توظيف التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة يسهم في تطوير الإمكانيات

البشرية الكامنة، ويمكنه أن يعزز التوازن بين العالمين الواقعي والرقمي. فالبعد الإنساني يجب أن يكون في صميم مستقبل الميتافيرس بالتوازن مع تسارع نمو التطور التكنولوجي. والسؤال الأهم هنا كيف يمكننا أن نواصل مسيرة «التقدم وبناء مستقبل أفضل؟»

## فرص واعدة

وأشار الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إلى وجود كثير من الفرص الواعدة المرتبطة بالميتافيرس في الاقتصاد الرقمي، لافتاً إلى أنه سيسهم على أقل تقدير بأكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030، علماً بأن استخدامات الميتافيرس في التجارة الإلكترونية والعقارات الرقمية، والتعاملات المالية بالعملة المشفرة بدأت بالفعل في تحقيق العوائد والأرباح، وتوفير فرص عمل افتراضية للمبرمجين والمطورين وحتى المستخدمين.

وأشار بلهول إلى أن استخدامات الميتافيرس ستتفرع وتتوسع إلى مجالات وتخصصات مختلفة وجديدة كلياً، ما يؤكد أهمية الحاجة إلى توحيد الرؤى والعناصر لتصميم تجارب عملية مشتركة غامرة ومفيدة.

الكثير من فرص الإبداع والابتكار في العوالم الرقمية والافتراضية انطلاقاً من دبي

البعد الإنساني يجب أن يكون في صميم المستقبل مع تسارع التطور التكنولوجي

وحول الدور العالمي لدبي في تعزيز فرص الميتافيرس، أكد خلفان بلهول أن «استراتيجية دبي للميتافيرس» التي تعكس الرؤية الاستشرافية لقيادة دولة الإمارات، وتحظى بدعمها الكامل، تقدم رؤية واضحة لتوظيف الميتافيرس في مختلف القطاعات الحيوية، وتعزز مكانة دبي كمختبر عالمي للتعاون والشراكات وبناء منظومة متكاملة داعمة لفرص الميتافيرس لتشكيل جسراً بين الفرص في العالمين الواقعي والافتراضي.

## أجندة شاملة

وحول تنوع الموضوعات التي تغطيها جلسات «ملتقى دبي للميتافيرس»، لفت خلفان جمعة بلهول إلى أن الأجندة الشاملة للملتقى الذي يتواصل على مدى يومين كاملين، ويضم كلمات وجلسات حوارية وورش عمل وتجارب مبتكرة من عالم الميتافيرس، تتيح للمشاركين في هذا الحدث العالمي من الخبراء والمختصين والمطورين، فرصة الاطلاع على تحولات وتطورات مستقبل التدريب والتعليم والإنتاج المعرفي في عالم الميتافيرس، وغيرها الكثير من التطبيقات المتنوعة. كما ستناقش موضوعات الملتقى أيضاً مستقبل العقارات في عوالم الميتافيرس، وآليات التعامل المالي الرقمي بالاستفادة منها، والتطبيقات المتاحة والمستقبلية لتقنيات الرموز غير القابلة للاستبدال في عالم الميتافيرس.

ولفت إلى أن المجتمعات كانت دائماً قادرة على التأقلم والتكيف مع كل المتغيرات، وهذا ما رأيناه في فرص الميتافيرس التي ضاعفتها جائحة كوفيد 19، والتي تعلمنا منها أهمية العمل معاً، وهو المكون الأهم لنجاح الميتافيرس مستقبلاً.

وأوضح أن تاريخ دولة الإمارات يؤكد أن تحدي المستقبل هو في جوهر قصة دولة الإمارات منذ تأسيسها، لافتاً إلى أن دبي كانت دائماً صلة الوصل بين الشرق والغرب، واليوم بوجود العوالم الرقمية والافتراضية، هناك مساحات أوسع لمضاعفة الإبداع والابتكار والبشري انطلاقاً من دبي.

واختتم خلفان بلهول: «نتطلع إلى استشراف إمكانات عالم الميتافيرس والعوالم الافتراضية وبحث إمكانية تسخيرها.. لا يزال الميتافيرس منطقة جديدة ولا يزال يتعين علينا فهمها بشكل أشمل. ونرحب بكم اليوم، لنستكشف معاً فرص «الميتافيرس، ونتبادل المعارف والخبرات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.